هواء في شبك

(آنه اعدد وانتي كومي فلفسي)

وكومي تعني قومي، بينما فلفسي تعني التفتيش والتحري، واصل هذا المثل فيما زعموا ان بعض دوارج الارض وهوامها، من نحو (ابوبريص، وام سبعه وسبعين)، مات لها عزيز، فجاءت اثنتان من زميلاتها للعزاء، ولكنهما كانتا تنويان السرقة، فاتفقتا على ان تعدد احداهما (اي تندب وتنعى بلحن شجي)، وبينما يكون القوم منشغلين بالبكاء والنحيب تقوم الاخرى بالتفتيش والبحث في حوائج البيت عما عسى ان يصلح للنهب والسرقة، فقالت احداهما للاخرى: (آنه اعدد وانتي كومي فلفسي).

ولان الشعب العراقي منشغل بعزائه الذي طال، لعدم تشكيل الحكومة، ولوجود الحيرة التي يرجح بعض السياسيين انها ستطول، تقوم القاعدة واشباهها بتنفيذ مآربها لانشغال القوم بالازمة الحالية، ويقوم معها بعض الذين يستغلون الظروف غير الطبيعية، وبعضهم يعد العدة لحين اكتمال انسحاب القوات القتالية الاميركية من العراق، ويتكلم عن حواسم ثانية، يثري من خلالها ثانية، بل ان هناك من هاجر خارج العراق ليقوم بغسل اموال السرقة، عاد ثانية بانتظار الفرصة السانحة، اما عموم الشعب فهو متفرج وكأن الامر لايعنيه.

وهذا الامر مرهون بحنكة السياسيين، الذين يعلمون ان الوطن لم يتعاف بعد، وهو احوج مايكون الى الاصطفافات الوطنية، والى تقوية اللحمة بين ابناء الشعب والشروع بتغليب مصلحة الوطن على المصالح الشخصية ومصلحة الكتلة او القائمة، كي لانعطي فرصة لدوارج وهوام الارض ان تسرقنا ثانية وتقتل وتعيث في الارض فسادا، ولانأخذ الامور على ظواهرها لان هناك من يبكي ويتباكى ويعدد واتفق مع اخرين للفلفسة وخلط الاوراق والتنقيب عن الثمين الثمين من الثروات، لوضعها في جيبه ويكون قد حقق هدفه تحت انظارنا وبحسب القانون ايضا.

وحواسم هذه المرة ستعطي العصابات زخما وقوة وهي اخطر من سابقتها، اذ انها ستفقد الشعب ثقته بكل شيء ولن يصدق احدا بعد الان مايؤدي الى انهيار صناديق الاقتراع وتحويلها الى تحميل (الطماطه او الخيار)، في حين يتكلم البعض عن الفراغ الدستوري، ونحن ننتقل بسرعة خاطفة الى احوال ماقبل صياغة الدستور، وتناسى المتكلم ان الفراغ الامني والسياسي اخطر بكثير، فلطالما تعطل الدستور في بلدان كثيرة اثناء نشوب الازمات، فيصار الى تجميده لفترة من الزمن، ومن ثم العودة اليه بعد اخماد الفتن او الخروج من الازمات، حيث اعطوا لهذا الحال اسما يليق به هو (اعلان الاحكام العرفية)، وكلنا يعلم ان الامن تراجع سريعا، في حين بان التصدع وانفصمت عرى كثير من التحالفات والائتلافات ؛ وفي لقاء تلفزيوني مع احد السياسيين الكبار، رجح هذا السياسي ان تشكيل الحكومة سيأخذ وقتا طويلا، ربما امتد الى سنة اخرى، وهذا التأخير مع عدم استقلالية القوات الامنية، وولاءاتها لمختلف القوى المتنازعة سيؤدي بالضرورة الى طمع القاعدة واعوانها والعصابات بالفراغ الحاصل وسيوقظ الكثير من النائمين وعودة اليائسين الذين غادروا العراق بعد استتباب الامن فيه والضربات المتسارعة التي تلقتها القاعدة في الشهور السابقة والتي افقدتها السيطرة تماما، اضف الى ذلك الاداء المتميز للقوات الامنية العراقية التي اذهلت المراقبين، ولكن للاسف وكما يقولون : (الحمى تأتي من الرجلين)، مايعني ان تقصير السياسيين اسس لعودة العنف، في حين اعطت القوات الامنية دماء زكية، ومع هذه العودة اللامحمودة فان الحزن يعتصر النفوس للانجاز الامني الكبير والذي كان من المفترض ان يعطي القوات زخما جديدا للسير الى الامام، ومع هذا فنحن نقول كما قال الشاعر وهو حائر بين امرين وهو يشابه مايمر به الشعب العراقي:

قومي هموا قتلوا اميم اخي فلان رميت اصابني سهمي
ولان صفحت لاصفحن جللا ولان سطوت لاوهنن عظمي

■ عبدالله السكوتي

حذروا من التهاون بتنفيذ الوعود الانتخابية

نواب لـ المدى: تأخر تشكيل الحكومة سيفاقم من أزمة الخدمات والأمن

□ بغداد / المدى

اكد نواب عراقيون ان تأخير تشكيل الحكومة يؤثر على تأزم الوضع الامني وعدم تقديم الخدمات بشكل جيد، في حين اكدوا ان المباحثات الجارية بشأن حل الازمة لم تسفر عن نتائج ايجابية حتى الان.

وقالت عضو التحالف الكردستاني آلا الطالباني لـ(المدى) ان ائتلاف الكتل الكردستانية اكد في مناسبات عديدة ان تأخير تشكيل الحكومة ليس في مصلحة احد، خاصة وان النواب يمثلون الشعب، لذا فأن التأخير يفاقم من تأزم الوضع الامني وعدم تقديم الخدمات بشكل جيد.

واضافت ان النواب الفائزين اعطوا وعودا للناخبين وهذا التأخير في العملية السياسية يسبب ارباكا للمنتخبين والممثلين مع جمهورهم وانصارهم".

واوضحت ان الحكومة المقبلة يجب ان لا تهمل اي جهة او اي كتلة مهمة واساسية من مكونات الشعب العراقي.

من جانبه اكد الشيخ خالد سعدي الياور من ائتلاف دولة القانون في اتصال هاتفي مع (المدى) ان "رئيس الوزراء نوري المالكي هو مرشحنا الوحيد وسيبقى كذلك"، مشيرا الى ان رفض ترشيح المالكي لمنصب رئيس وزراء ثانية جاء لاسباب شخصية وهذا الرفض لا يقوم على اساس الكفاءة او المهنية.

واكد ان اصرار دولة القانون على المالكي لا يؤدي الى تدهور العملية السياسية، لانه اذا كان الرفض على اساس المهنية والكفاءة فلن يكون لدينا اعتراض وسنقدم مرشحا جديدا".

واضاف الشيخ خالد الياور انه حتى الان كل طرف متمسك برأيه فيما يتعلق بالتحالفات، القائمة العراقية تقول بان لها الحق في تشكيل الحكومة، بينما الائتلاف الوطني يبحث عن مرشح اخر غير المالكي يقدم من دولة القانون مع تأكيده ان لديه مرشحين اثنين من الائتلاف، في حين يرى ائتلاف دولة القانون ان له الحق في ترشيح رئيس الوزراء نوري المالكي لتشكيل الحكومة".

اما النائب باسم شريف ممثل حزب الفضيلة في الائتلاف الوطني فقد اوضح في اتصال الهاتفي مع (المدى) بان"الوضع السياسي حاليا لاتوجد لديه مؤشرات جدية، لان المباحثات والمفاوضات التي جرت بين الكتل السياسية لم تسفر عن نتائج مهمة او ايجابية بشأن تشكيل الحكومة".

واستطرد قائلا:"تعرض العراقيون الى ازمات سياسية اكبر من هذه الازمة واستطاعوا ان يخرجوا منها بنتيجة، والنتيجة هي ان الكتل حريصة على مصلحة العراق، لكن الانتخابات افرزت كتلا لم تستطيع التوصل الى القدرة على تشكيل الحكومة فتحتاج الى تحالفات".

واشار الى ان هذه التحالفات لم تنجح لحد الان ببلورة كتلة تستطيع تشكيل الحكومة"، واضاف " مازلنا نبحث عن توافق، ومثل هذا التوافق في المواقف يحتاج الى مزيد من الوقت والمباحثات"، لكنه اكد :"ان المباحثات شبه متوقفة ولم تسفر عن نتائج ايجابية لحد الان".

وفيما يتعلق بترشيح المالكي اوضح شريف ان رئيس الوزراء حصل على عدد كبير من المقاعد، لكن هناك ازمة ثقة بين الكتل السياسية والمالكي سببها فترة الحكم السابقة، مما اضطر الائتلاف الوطني ان يعلن عن تصريحه الاخير، كأنه يلقي الكرة في ملعب ائتلاف دولة القانون والنتيجة الان ان دولة القانون مخيرة بين امرين:اما ان تدخل العملية السياسية في فترة قصيرة او البحث عن مرشح اخر وبالتالي هم كتلة سياسية كبيرة وسوف يتخذون القرار الذي هو في مصلحة الشعب العراقي".

واستثمر باسم شريف فرصة الاتصال الهاتفي مع (المدى) ليعيد طرح مقترح حزب الفضيلة لحل الازمة الحالية متمنيا من الكتل السياسية دراسته والمقترح مبني على اساس"البحث عن حكومة شراكة وطنية، حكومة يشترك بها الجميع وتنظر الى موضوعات الاستحقاقات الانتخابية للكتل الاربع الفائزة".

واوضح "على هذه الكتل الفائزة ان تشكل تحالفا رباعيا وتسميه التحالف الرباعي الموسع، ومن خلال هذا التحالف يتم طرح موضوع رئاسة الوزراء ويفتح باب الترشيح داخل التحالف، ومن يحصل على اعلى الاصوات سيكون هو مرشح رئاسة الوزراء، ومن ثم يتم الاتفاق على بقية المناصب ويتم التصويت على ذلك في البرلمان".

ويبدو ان الجدل حول عملية تشكيل الحكومة سيحتاج الى مزيد من الجهد، ما يعني ان ان المسؤولية الملقاة على عاتق النخب السياسية وقادتها كبيرة بهدف وضع الحلول الناجعة للخروج من الازمة بأقرب وقت ممكن.

حركة في الاسواق استعدادا لشهر رمضان .. أ ف ب

دعوى قضائية ضد البرلمان احتجاجا على استمرار أزمة الحكومة

□ بغداد / المدى

رفع عدد من منظمات المجتمع المدني دعوى قضائية امام المحكمة الاتحادية ضد مجلس النواب لعدم القيام بمهامه وعجز الكتل السياسية عن حل ازمة الحكومة.

وعبرت رئيسة منظمة الامل العراقية هناء ادور عن انزعاجها من عدم التوصل الى اتفاق بين الفرقاء السياسيين لحل الازمة العراقية.

وقالت ادور في تصريح خصت به "المدى" على خلفية التجمع النسوي امام البرلمان العراقي ان سبب الاعتصام هو المطالبة باستجواب اعضاء مجلس النواب الحالي وذلك لتأخر انعقاد الجلسة وفي حال الاستمرار على هذا الحال سوف نطالب باعادة الانتخابات والتأكيد على ضرورة اشراك المرأة في المباحثات.

ادور بينت ان من بين المشتركين في الاعتصام نساء تحدثن عن واقعهن المرير، وقالت:" ليس من العدل ان يتسلم اعضاء مجلس النواب الملايين وهم لم يفعلوا شيئا الى هذه اللحظة وبالمقابل تعاني شبكة الرعاية الاجتماعية من نقص حاد، مشددة على ضرورة ان تغلب المصلحة العامة على المصالح الشخصية.

واكدت ادور انه تم رفع دعوى قضائية على مجلس النواب امام المحكمة الاتحادية لعدم القدرة على اختيار الرئاسات الثلاث واذا لم يتم اختيارهم سوف نطالب باعادة الانتخابات.

ونوهت ادور الى انه سيتم تنظيم اعتصامات امام مجالس المحافظات من قبل النساء تقف وراءها الحركة النسوية العراقية تحمل نفس مطالبنا.

يذكر ان العشرات من النساء العراقيات تجمعن امام بناية مجلس النواب مطالبات بعقد مجلس النواب والاسراع في تشكيل الحكومة والعمل على اشراك النساء في المباحثات التي تجري بين السياسيين.

حريق جديد يضرب فندق السدير

اعتقال قائد شرطة (أبو غريب) في مطار وسط بغداد

□ بغداد / المدى

شهدت العاصمة بغداد سلسلة من الاحداث الامنية بعد يوم واحد من تفجيرات البصرة والفلوجة والرمادي.

واعتقلت قوات امنية مدير شرطة (أبو غريب) وضابط برتبة نقيب، على خلفية التفجير الذي شهده القضاء في وقت سابق.

وقال مصدر امني انه "تم استدعاء مدير شرطة قضاء (أبو غريب) العقيد فلاح عبد اللطيف من قبل شعبة استخبارات مطار المثنى، وما أن وصل إلى المطار حتى تم اعتقاله مع ضابط برتبة نقيب كان برفقته واقتادتهما إلى جهة مجهولة".

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "عبد اللطيف متهم بقضايا الإرهاب"، مرجحا في الوقت نفسه أن تكون عملية الاعتقال قد "جاءت على خلفية التفجير الذي شهده القضاء".(السومرية نيوز)

وفي الغزالية قتل شرطي مرور واحد المدنيين بينما اصيب ثمانية اشخاص بينهم خمسة من شرطة المرور نتيجة انفجار عبوة ناسفة غربي بغداد.

وقال مصدر امس الاثنين:ان العبوة كانت مزروعة بالقرب من مدخل دائرة المرور بمنطقة الغزالية وقد انفجرت ما ادى الى مقتل واصابة الاشخاص العشرة (الاخبارية)

كما شب حريق صباح اليوم في فندق (السدير) في ساحة الاندلس في العاصمة بغداد، وقال مصدر في الشرطة الاثنين، إن حريقاً كبيراً اندلع في عدد من طوابق في فندق السدير لأسباب مجهولة حتى الان.

وأضاف ان الاجهزة الفنية تقوم بالتحري عن الاسباب الي ادت الى نشوب الحريق(الاخبارية)

وفي بعقوبة أعلن مصدر أمني عن اغتيال احد عناصر الصحوة بناحية السعدية في هجوم شنته مجموعة مسلحة وفي الوقت نفسه تم القاء القبض على منفذي الهجوم شمالي بعقوبة.

واضاف المصدر امس الاثنين أن مسلحين مجهولين هاجموا أحد عناصر الصحوة أثناء توجهه من منزله الى مقر عمله في ناحية السعدية، وأطلقوا عليه وابلا من الرصاص ما أسفر عن استشهاده على الفور.وأكد المصدرأن قوات الشرطة القت القبض على المسلحين من خلال تطويق المنطقة، مشيراً الى أن التحقيقات اثبتت أنتماءهم الى تنظيم القاعدة كما أعلن مصدر امني ان القوات الامنية عثرت خلال مداهمة على مخبأ يحوي منشورات تحريضية ضد القوات الامنية الحكومية وقوات الجيش الامريكي في أحد الشقق المتروكة في منطقة المجمع بالاضافة الى العثور على أجهزة حاسوب وطابعات تستخدم لطباعة المنشورات فضلا عن اعتقال ١٢ مطلوبا غربي المدينة.

وقال المصدر امس الاثنين إن قوات الشرطة أعتقلت الاثنين ١٢ مطلوباً خلال عمليات دهم وتفتيش تمت على إثر ورود معلومات استخباراتية في المنطقة المذكورة وأفاد مصدر مسؤول في محافظة ديالى بأن قوة أمنية من الشرطة اعتقلت أربعة مطلوبين بتهمة الإرهاب، فيما انفجرت عبوة ناسفة قرب منزل سكني شرق المدينة.

كما أفاد مصدر امني مسؤول في محافظة ديالى بأن قوة امنية من الشرطة اعتقلت شقيقتين يتشبه بانتمائهما إلى خلايا مختصة بتجنيد النساء الانتحاريات خلال تنفيذ عملية أمنية جنوب بعقوبة.

وقال المصدر :" إن قوة أمنية من الشرطة نفذت، في ساعة متأخرة من مساء الأول من أمس، عملية أمنية قرب ناحية بهرز (١٠كم جنوب بعقوبة)، أسفرت عن اعتقال شقيقتين في العقد الثالث من العمر يشتبه بانتمائهما الى خلايا تابعة لتنظيم القاعدة مختصة بتجنيد النساء الانتحاريات"، مبيناً أن "المعتقلتين قدمتا من العاصمة بغداد".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "عملية إلقاء القبض استندت إلى معلومات إستخبارية دقيقة"، مشيراً إلى أنه "تم نقل المعتقلتين إلى أحد المراكز الأمنية وسط بعقوبة للتحقيق معهما" (السومرية نيوز).

وفي واسط فقد أعلن مجلس محافظة واسط، عن ارتفاع عدد قتلى التفجير الذي وقع الثلاثاء الماضي وسط واسط إلى ستة بعد وفاة ثلاثة من المصابين متأثرين بجروحهم، فضلاً عن صرف تعويضات لأسر الضحايا بواقع مليوني دينار لكل عائلة.

وقال مسؤول الدائرة الإعلامية في المجلس طه الرديني "، إن "حصيلة تفجير السيارة المفخخة في منطقة الأسواق وسط المدينة في الثالث من آب الجاري ارتفعت إلى ستة قتلى بعد وفاة ثلاثة من المصابين متأثرين بجروحهم و٥٤ جريحاً".

وفي سياق متصل اعلن مصدر امني ان قوة من الرد السريع نفذت عملية دهم لمناطق جنوب مدينة المدائن، شمال الكوت وتمكنت من اعتقال احد امراء تنظيم القاعدة في المنطقة المذكورة بناء على توفر معلومات استخبارية من قبل الاجهزة الامنية في وزارة الداخلية.وقال المصدر أمس الاثنين : ان القوة الخاصة التي نفذت عملية الاعتقال عثرت على اسلحة خفيفة ومتوسطة اضافة الى اعتدة متنوعة وقنابل يدوية في مكان اعتقال العنصر المذكور (الاخبارية).

كما أعلن مصدر في المديرية العامة لشرطة واسط عن اتخاذ مديريته إجراءات رادعة تنسجم مع تنفيذ القوانين الخاصة بمنع الافطار العلني خلال شهر رمضان المبارك منها مراقبة المطاعم والمقاهي ومحال بيع المرطبات للوقوف بوجه المخالفين والزام الحاصلين منهم على اجازات رسمية بممارسة العمل مع مراعاة حرمة الشهر الفضيل.

واضاف المصدر أمس الاثنين إن عدداً من الاجراءات الرادعة ستُتخذ بحق المخالفين لضوابط منع الافطار العلني خلال شهر رمضان، واشار المصدر الى اعتقال المجاهرين بالافطار وتقديمهم للقضاء لانزال العقوبات المنصوص عليها قانوناً.

ومن الجدير بالذكر ان المسلمين يتوقعون ان يكون يوم الاربعاء او الخميس اول ايام شهر مضان المبارك (الاخبارية)

وفي محافظة الناصرية اعلن قائد شرطة قضاء الشطرة، انه تم اعتقال أربعة أشخاص يتاجرون بالحبوب المخدرة بعد نصب كمين لهم من قبل مفارز أمنية خاصة .

وأضاف العقيد محمود علي العبودي، بأنه توفرت لديهم معلومات عن قيام عدد من الأشخاص بالاتجار بالحبوب والأقراص المخدرة، حيث تم على اثر ذلك تشكيل فريق عمل لمراقبتهم .

تهاني لـ المدى

السيد فخري كريم كبير مستشاري رئيس الجمهورية المحترم
رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون
تحية وتقدير

اسمح لي ان اتقدم لكم بوافر التهنئة والتمنيات بمناسبة الذكرى السنوية لصحيفة المدى الغراء وهي واحدة من اكثر المؤسسات الاعلامية الثقافية التي عبرت عن الابداع وروح التغيير في العراق داعيا المولى القدير ان يمن عليكم بالتوفيق لتواصلوا العطاء والنجاح من اجل مستقبل افضل للثقافة في هذا البلد.

هادي جلو مرعي
كاتب واعلامي

السيد رئيس التحرير المحترم

بمناسبة احتفالكم بايقاد الشمعة الثامنة لذكرى صدور جريدتكم المثابرة نتقدم اليكم بأجمل التهاني واسمى آيات التبريكات داعين اله عز وجل ان يمدكم بعونه وبركاته لتحقيق المزيد من التقدم والنجاح لخدمة الكلمة الحرة الشريفة وبما يعزز الدور الاعلامي الحر الديمقراطي في بلدنا العزيز.

صادق فاضل الخفاجي
المدير العام لشركة التأمين الوطنية

رفع الحظر المفروض على استيراد الفواكه والخضر في رمضان

□ بغداد / الوكالات

اعلنت وزارة الزراعة رفع الحظر الذي فرضته على استيراد الخضر والفواكه في السوق العراقية، في محاولة منها لوقف الارتفاع الحاصل في أسعار المواد الغذائية الذي تشهده الأسواق عادةً مع قرب حلول شهر رمضان في كل عام.

ويقول المتحدث باسم الوزارة سمير العبيدي ان رفع الحظر يأتي كخطوة استباقية ضد أي تلاعب بالاسعار قد يحصل من قبل التجار للتخفيف عن كاهل المواطن.

ويشير المواطن ابو ايلاف الى ان الخطوة المتمثلة برفع الحظر عن استيراد الخضر والفواكه تمثل عملية اسعاف مؤقت لايقاف الارتفاع الحاصل في السوق، بما يلبي متطلبات العائلة العراقية، وقال انها لا تمثل حلاً للازمة، وانما الحل يتأتى عن طريق استثمار الاراضي الزراعية ودعم الفلاح لاعتماد الانتاج المحلي بدلاً من المستورد (اذاعة العراق الحر).

وتتوقع المواطنة ام محمد ان تشهد الأسواق ارتفاعاً بالاسعار خلال شهر رمضان، برغم المساعي الحكومية التي تحاول الحد من التلاعب فيها، وذلك بسبب جشع واستغلال بعض التجار، بعيدا عن مراعاة دخل الفرد واخذ خاصية هذا الشهر بنظر الاعتبار.

ولبائعي الخضر والفواكه حديثهم في هذا الجانب، إذ يعزو ابو همام، صاحب احد المحال المختصة، اسباب الارتفاع الى قلة المنتوج المحلي في السوق، وانعدام الدعم الحكومي للفلاح، ناهيك عن تردي الواقع الخدمي الذي يدخل عاملاً رئيساً في ذلك، لجهة عدم توفر الماء والكهرباء والوقود والطرق الضرورية لنقل البضائع.

ونظرا لتوقعات البعض بارتفاع اسعار المواد الغذائية بالرغم من المحاولات المتخذة للحد منها، يؤكد المتحدث باسم وزارة الزراعة سمير العبيدي ان الوزارة تقوم بمتابعة (علوات المخضّر) والاسواق عن طريق نشر فرق ميدانية تابعة للوزارة ترفع تقارير يومية عن حالة السوق والاسعار.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون